



" نقل الوزارات "



أ.د. محمد عبد الباقي إبراهيم
أستاذ بقسم التخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

مشكلة نقل الوزارات من وسط القاهرة

- من متخذ القرار؟
رئيس الوزراء وينفذه.
- من المعد للقرارات؟
 ١. الهيئة العامة للتخطيط العمراني.
 ٢. الهيئة العامة للمجتمعات العمرانية الجديدة.
 ٣. محافظة القاهرة.
 ٤. مجلس الشعب / أساتذة التخطيط العمراني / أهل الخبرة / المجتمع المدني / المركز القومي للبحوث والإسكان.

مشكلة نقل الوزارات من وسط القاهرة

ملحوظات:

- لا يوجد تنسيق بين ١ و ٢ و ٣ مما سبق، ولكن يوجد تنسيق بين ١ و ٢ لأنهما تحت إدارة وزارة واحدة وهي وزارة الإسكان.
- القاهرة الكبرى بها ١٥ مليون مقيم + ٣ مليون يأتون للعمل بها يومياً (هجرة يومية للعمل بالقاهرة).

اسباب نقل الوزارات

١. مشاكل المرور:

١. من حركة الموظفين (وذلك لأن معظم الوزارات في شارع واحد في نفس المنطقة وهي وسط المدينة).
٢. من حركة المترددين.

٢. المركزية الشديدة:

- في الخدمات، والمركزية في إتخاذ القرارات من الحكومة المركزية.

٣. زيادة فرص الهجرة الداخلية.

٤. رحلات العمل اليومية إلى مركز القاهرة.

٥. التشريعات وأزمة المرور.

الاقتراحات

١. عمل فروع للهيئات والخدمات العامة في كل محافظة، وذلك بدلاً من أن تكون خدمة ٧٠ مليون مركزة في مكان واحد (وهذا ليس الحل الأمثل).
٢. يتولى القطاع الخاص إحدى الخدمات وتكون معتمدة من الوزارات والحكومة، ويكون لها فروع في المحافظات (وهذا حل أمثل).
٣. عن طريق الإنترنت (الحكومة الإلكترونية)، وذلك مع وجود جهات رقابية لمراقبة كل ما يحدث على الإنترنت، ومتابعة الاستثمارات.

الاقتراحات

ملحوظات:

- وبالنسبة للأشخاص الذين لا يستطيعوا التعامل مع الكمبيوتر، تتم مساعدتهم من مكاتب بريد، بحيث يكون بها مكان لكل وزارة (مثل شباك) ويتم تسجيل البيانات لهم هناك (وهذا حل أمثل).
- وبذلك تمثل مكاتب البريد الوزارات الخدمية (القطاعية).

مميزات الحكومة الإلكترونية

١. توفير الوقت الضائع في حركة المترددين.
٢. تحقيق الشفافية.
٣. تخفيف أزمة المرور.
٤. توفير تكلفة المواصلات.
٥. الحد من التلوث.
٦. السرعة في الأداء.
٧. زيادة الإنتاج.
٨. تقليل الأحمال على شبكة المواصلات.

المشاكل الناتجة من نقل الوزارات

١. صعوبة نقل الموظفين وعائلاتهم:
 - حيث الاحتياج إلى مناطق إسكان جديدة متكاملة ورخيصة لتمثل عنصر جذب.
٢. المشاكل المرورية:
 - حيث تم تحويلها فقط إلى المدينة الجديدة (ليس بدرجة عالية)، لكن لم يتم حلها.
٣. الخدمات:
 - حيث لم يتم توفير الخدمات للإسكان الجديد.
٤. المركزية:
 - حيث أن مازالت المركزية الشديدة في إتخاذ القرارات موجودة.

المشاكل الناتجة من نقل الوزارات

٥. التعامل مع مباني الوزارات القائمة:

- أسلوب التعامل مع مباني الوزارات القائمة بعد الإخلاء غير صحيح، حيث يتم إعادة استخدامها في أي شيء أو أي استعمال آخر، سواء كان المبنى مناسب لهذا الاستعمال أم لا.

• مثلاً:

قصر وتم تحويله لمبنى إداري حكومي، ثم تم بناء مبنى بجانبه في الحديقة الخاصة بالقصر، فيجب بعد نقل هذا المبنى إلى أي مدينة جديدة الحفاظ على القصر وترميمه، وإعطائه مثلاً لهيئة الآثار (إذا كان يستحق ذلك)، ثم يتم هدم المبنى الدخيل الذي تم بنائه بالحديقة والذي تسبب في تشويه منظر القصر.

" نقل الوزارات "



أ. د. محمد عبد الباقي إبراهيم
أستاذ بقسم التخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

شكراً لكم ...